

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

ونظراً لأهمية إتقان مهارة الإستماع (مهارة الإستماع) في تعليم اللغة العربية، قال رشيد طعيمة إنه قبل تعليم المهارة اللغوية الأربع، يجب أولاً أن يكون الطالب قادراً على التعرف على أصوات الحروف نفسها لأن التعرف على الأصوات شرط للتواصل. مع بعضهم البعض قبل تدريس الكتابة للطلاب. طريقة تعليم الأصوات هي تعليم الطلاب كيفية نطق الأصوات بأنفسهم.^١ يمكن أن يؤدي ذلك إلى تدريب الطلاب على استخدام الأصوات في اللغة العربية، سواء الرموز التي يسمعونها أو عند التحدث.

لذا فإن تعليم اللغة العربية يتطلب تعاوناً وابتكاراً مثيراً للاهتمام حتى يتمكن الطلاب من فهم كل مهارة سيتعلمونها. أحد الابتكارات التعليمية المثيرة للاهتمام هو وجود وسائل التعليم التفاعلية القائمة على الوسائل المتعددة، سواء من خلال التطبيقات أو الويب أو المنصات وما إلى ذلك. يمكن لوسائل التعليم مثل هذه أن

^١ رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: ٢٠٠٣، منشورات المنظمة

تحفز الطلاب على تلقي المواد التعليمية لأن هذه الوسائل تتمتع بمظهر جذاب ويمكن تصميمها وفقاً لموضوع التعليم.

إحداها هي الوسائل التعليمية المستندة إلى اليوتيوب والتي توفر أنواعاً مختلفة من مقاطع الفيديو التي يمكن استخدامها كمواد تعليمية للغة العربية. الوسائل التعليمية المبنية على اليوتيوب هي وسائل تعليمية قائمة على الوسائل المتعددة يمكن للمعلمين استخدامها لتطوير مهارة اللغة العربية. إن تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل اليوتيوب له تأثير إيجابي على نتائج تعليم الطلاب حيث أوضحت الأبحاث السابقة أن استخدام وسائل اليوتيوب في مدرسة ماندراساه علياء ياترب واثانسونغ الإسلامية الداخلية يؤثر بشكل كبير على نتائج التعليم مقارنة باهتمام الطلاب بالتعليم لأن الطلاب أكثر اهتماماً بالتعليم. التركيز على تلقي مواد الدرس وعدم إزعاج الطلاب لأصدقائهم عندما يشرح المعلمة ويطرح الطلاب الإستماع إذا وجدوا شيئاً يصعب فهمه.^٢

يتماشى البحث أعلاه أيضاً مع الأبحاث السابقة التي توضح أن استخدام موقع اليوتيوب استناداً إلى محتوى "البودكاست العربي" كوسيلة لتعليم اللغة العربية في

² Hidayatullah, A. N. *Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis YouTube dan Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Pondok Pesantren Yasrib Watansoppeng*. (Repository UIN Alauiddin Makassar, 2021), hlm. 105-108.

تعليم مهارة كلام يقال إنه فعال والمواد المقدمة في هذا المحتوى سهلة للطلاب لفهم. وقيل أيضاً أن استخدام "البودكاست العربي" ما هو إلا كمادة تعليمية إضافية وهو أحد جهود المعلمة لتطوير مهارة اللغة العربية والذي يعتبر مفيداً جداً للطلاب. يمكن أن يؤدي استخدام هذه الوسائل إلى تدريب مهارة التحدث لدى الطلاب، والإستماع إلى اللهجات العربية الأصلية، وزيادة المفردات، كما يسهل على الطلاب الوصول إليها.³

وبصرف النظر عن ذلك، فقد توصلت الباحثة أيضاً إلى أبحاث سابقة حول استخدام تيك توك واليوتيوب في تعليم اللغة العربية والتي أوضحت أن استخدام وسائل تعليم اللغة العربية المعتمدة على التيك توك واليوتيوب هي وسيلة بديلة وعملية يمكن أن تساعد الطلاب الذين يرغبون في تعليم اللغة العربية. حسب المهارة اللغوية التي يريدون إتقانها، لأن هاتين الوسيلتين تقدمان أنواعاً مختلفة من الشروحات المتعلقة بالنحو والشرف والمفردات وما إلى ذلك فيما يتعلق بتعليم اللغة

³Rukmantara, R. A., & Gumiandari, *Penggunaan Audio Visual YouTube "Arabic Padcast" Pada Pembelajaran Maharah Kalam SMA 4 Muhammadiyah 4 Depok*. Jurnal Pendidikan dan Konseling, 2459-2466.

العربية. ومع ذلك، من ناحية أخرى، إذا تم إساءة استخدام هاتين الوسيلتين "ليس

لتعليم اللغة العربية" فسيكون لهما تأثير سلبي على مستخدميهما.^٤

استناداً إلى البيانات المذكورة أعلاه، يمكن أن نستنتج أن استخدام يوتيوب كوسيلة

لتعليم اللغة العربية يمكن القول أنه فعال ويساعد حقا المعلمين / المعلمة في

تحسين مهاراتهم في اللغة العربية. ووفقاً للملاحظات الأولية للباحثة فقد تم الحصول

على بيانات تفيد بأن تعليم اللغة العربية في مهارة الاستيماء كان جيداً جداً.

يعتمد هذا على الاستجابة التي يجدها طلاب قسم التعليم اللغة العربية من المرحلة

٢٠٢٣ ويستمتعون بتعليمها مقارنة بالمواد الأخرى لأن المعلمة ينستخدمون

الوسائل القائمة على الوسائل المتعددة عبر يوتيوب. ونتيجة المقابلة التالية:

"من بين جميع دورات اللغة العربية، هناك دورتان أحبهما عندما يقوم المعلمة

بالتدريس، الأولى هي السيدة عيني، تقوم بتدريس دورة الاستيماء. وهناك ندرس

من قبل المعلمة باستخدام اليوتيوب لذلك أنا وأصدقائي لا نتعلم أشعر بالملل،

لأن هناك الفيديو المعروض، على الرغم من أننا لا نتقن اللغة العربية بشكل جيد،

إلا أننا نفهم ما يتم مناقشته في الفيديو. "علاوة على ذلك، فإن سيس، وهي

⁴Karami, V. E., Rachmayanti, U. Y., & Rif'ah, *Penggunaan aplikasi berbasis Audio Visual (YouTube dan Tiktok) sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Semnabama, (Malang: HMJ Sastra Arab Universitas Negeri Malang, 2021), hal. 378-388

خريجة مدرسة حكومية، لم تدرس اللغة العربية مطلقاً، لذا يمكنني فهم المادة من خلال مشاهدتها على اليوتيوب، ولأنني كثيراً ما أشاهد (أدرس) اليوتيوب، اعتدت على سماع اللغة العربية في الكلية".

ومع ذلك، فإن الشعور بالحب والاستمتاع في تعليم الاستيماء لا يمكن أن يكون بعد معياراً لفعالية التعليم. ويمكن رؤية فعالية التعليم من خلال المخرجات أو فهم الطلاب للمواد التعليمية.^٥

يعد تعليم الإستماع في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري موضوعاً إلزامياً يتكون من الإستماع الأول والإستماع الثاني في الفصلين الأول والثاني. يعد استخدام وسائل اليوتيوب لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري قسم التعليم اللغة العربية أحد جهود المعلمة لتطوير تعليم اللغة العربية داخل الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري لأنه بالنظر إلى موضوع اللغة العربية نفسها، فإنهم متعلمون لغة عربية مبتدئون ولا يزال فهم طلاب قسم التعليم اللغة العربية للغة العربية كبيراً جداً النقصان خاصة في مجالي المفردات والمحفزات واستجابات طلاب قسم التعليم اللغة العربية في اللغة العربية. لن يكون إتقان

⁵ Rivai, Hamdan, M., & Inayati, N. L. *Efektivitas Pembelajaran Muhadatsah dalam Upaya Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Program Unggulan MTS Negeri 2 Sukoharjo (Tahun Pelajaran 2019/2020)*. UMSLibrary (Center Of Academic Activities, 2021)

المفردات العربية فعالاً إذا كانت مهارة الإستماع لدى الطلاب لا تزال مفقودة.^٦ ما يعنيه هذا هو أن قدرة الطلاب على التعرف على أصوات الحروف ستكون قادرة على توفير حافز استجابة جيد يتوافق مع ما يتلقونه.

لذلك، يستخدم أساتذة اللغة العربية موقع يوتوب كوسيلة تعليمية كحل لتعريف طلاب قسم التعليم اللغة العربية باللغة العربية. نتائج المقابلة مع الأستاذ عيني: "بالنظر إلى المنهج الحالي، عليك أن تنظر إلى الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب، لذا فإن أحد الجهود المبذولة لتطوير مهارة الاستماع هو استخدام الابتكار في الوسائل المطبقة، لذا فإن الشيء الأكثر ملاءمة لتعليم الاستيلاء هو استخدام اليوتيوب، لماذا؟ لأنني رأيت أن الطلاب كانوا أكثر حماساً وأكثر فضولاً بشأن التعليم باستخدام اليوتيوب وعندما أجريت تقويماً في الاجتماع الأخير، عرفوا المفردات وتذكروها بسهولة أكبر."

ولذلك فيتراض الباحث ما يلي: أولاً، أن التعليم الفعال لمهارة الاستيلاء يعتمد على اختيار المواد والوسائل التي يستخدمها المعلمة. ثانياً، من خلال جهود المعلمة لتطوير المواد التعليمية والوسائل لمهارة الاستيلاء، سيتم تحفيز طلاب

⁶Mufidah, N., & Rohima, I. I. *Pengajaran Kosa Kata Untuk Mahasiswa Kelas Intensif Bahasa Arab: Vocabulary Teaching for Arabic Intensive Class*. Uniqbu Journal of Social Sciences, 2020. 13-24.

قسم التعليم اللغة العربية الذين لديهم خلفية في المدارس العامة لتعليم اللغة العربية. ثالثاً، سيجد طلاب قسم التعليم اللغة العربية أنه من الأسهل التعرف على محتوى مادة الاستيماء أو عند سماع المحادثات باللغة العربية.

بناءً على الظاهرة المذكورة أعلاه، يطرح السؤال حول كيفية تنفيذ تعليم مهارة الاستيماء باستخدام وسائل اليوتيوب. لذلك سيحاول الباحثون إجراء مزيد من الدراسة لتخطيط وتنفيذ وتقييم التعليم الذي يقوم به محاضرو قسم التعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كندارى. بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يهتم الباحثون بدراسة هذا التعليم باستخدام المواضيع " استخدام وسائل اليوتيوب لتعليم مهارة الإستماع لطلاب قسم التعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كندارى

ب. التركيز على البحتة وأسئلة البحتة

استناداً إلى وصف سياق البحتة أعلاه، فإن محور البحتة في هذه الدراسة هو:

١. التركيز على البحوث

أ. تصميم تعليم المهارة الإستماع باستخدام وسائل اليوتيوب لطلاب قسم

التعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كندارى

ب. خطوات تعليم المهارة الإستماع باستخدام وسائل يوتيوب لطلاب قسم

التعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكيمية كنداري

ت. تقويم تعليم المهارة الإستماع باستخدام وسائل يوتيوب لطلاب قسم

التعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكيمية كنداري

٢. أسئلة البحثة

أ. كيف تصميم تعليم المهارة الإستماع باستخدام وسائل اليوتيوب

لطلاب قسم التعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكيمية

كنداري؟

ب. كيف خطوات تعليم المهارة الإستماع باستخدام وسائل اليوتيوب

لطلاب قسم التعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكيمية

كنداري؟

ت. كيف تقويم تعليم المهارة الإستماع باستخدام وسائل اليوتيوب لطلاب

قسم التعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكيمية كنداري؟

ج. أهداف البحثة

أهداف هذا البحثة هي:

١. لتحليل تصميم تعليم مهارة الاستيما باستخدام وسائل اليوتيوب لطلاب

قسم التعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكيمية كنداري

٢. لتحليل خطوات تعليم مهارة الاستيما باستخدام وسائل اليوتيوب لطلاب

قسم التعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكيمية كنداري

٣. لتحليل تقويمات التعليم مهارة الاستيما باستخدام وسائل اليوتيوب لطلاب

قسم التعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكيمية كنداري

د. فائدة الباحث

١. فائدة البحث

من الناحية النظرية، يساهم هذا البحث في دراسة تعليم اللغة العربية، وخاصة

حول استخدام اليوتيوب كوسيلة لتعليم مهارة الاستيما لدى طلاب تعليم

اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كنداري.

٢. فائدة الباحث

(١) يمكن أن يكون هذا البحث أحد الاعتبارات وكذلك مرجعا في صنع

السياسات المتعلقة باتجاه تعليم اللغة العربية في الحرم الجامعي، وخاصة في

برنامج دراسة تعليم اللغة العربية.

(٢) يمكن أن يكون هذا البحث مادة مرجعية للباحثين في المستقبل.

(٣) يمكن استخدام هذا البحثة كمواد للتقويم وتطوير المعرفة لمحاضري الدورة في تنفيذ عملية التعليم.

(٤) يمكن أن يضيفي هذا البحثة أيضا نظرة ثاقبة وخبرة للباحثين كمعلمين محتملين في مجال اللغة العربية.

هـ. تعرف الليبئات

١. التأكيد المفاهيمي

(١) التعليم هو عملية تفاعل بين المعلمةين والطلاب بهدف تحقيق أهداف التعليم.

(٢) مهارة الاستماء هي إتقان الطلاب لمواد الإستماع في تعليم اللغة العربية.

(٣) يوتيوب هو أداة يستخدمها محاضرو تعليم اللغة العربية في دعم تعليم اللغة العربية في دورة مهارة إتيمة.

٢. التأكيد التشغيلي

إن استخدام اليوتيوب كوسيلة لتعليم مهارة الاستماء هو جهد من قبل

محاضري تعليم اللغة العربية في تطوير عملية تعليم اللغة العربية.